حذر ترامب من عواقب سياسته على مصالح أميركا

خبير أميركي: المسلحون بحوزتهم أكثر من ١٠٠٠ صاروخ مضاد للطائرات

| وكالات

كشف الخبير الأميركي تشارلس ليستر عن الاسم الجديد للبرنامج الخاص الذي تديره وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي. آي. إيه»، والذي توفر بموجبه الدعم لأكثر من ٨٠ مجموعة مسلحة داخل سورية، متحدثاً عن حيازة المسلحين لأكثر من ١٠٠٠ صاروخ مضاد للطائرات.

وفي مقال نشره موقع مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، اعتبر ليستر أن سياسة ترامب السورية ستكون «كارثة»، خصوصاً بعد تأكيد الأخير في مقابلة مع إحدى الصحف الأميركية، عزمه إعطاء الأولوية لمكافحة تنظيم داعش ووقف الدعم المقدم للجماعات المسلحة التي تقاتل الجيش السوري.

واعتبر ليستر هذه التصريحات بأنها تمثل «تبسيطاً» غير عادي لقضية معقدة، ورأى أن «الأثر الرئيسي لسياساته (ترامب) سيكون محو الجماعات المعتدلة والمعارضة لنظام (الرئيس بشار) الأسد وتقوية المتطرفين الذين يفترض أنه يريد قتالهم».

وذكر الخبير الأميركي أنه وبخلاف ما جاء في تصريحات ترامب من أن الولايات المتحدة «لا تعرف من هم هؤلاء المعارضة (الذين تزودهم إدارة الرئيس باراك أوباما بالسلاح)»، فوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» تدير شبكة علاقات دقيقة مع عشرات من «فصائل المعارضة» التي تعمل تحت مظلة «الجيش الحر»، منذ عام ٢٠١٢. ولفت إلى أن البرنامج، الذي لا يزال قائماً وسمي باسم جديد هو «خشب الجميز»، ويقدم دعماً، بالتنسيق مع حلفاء واشنطن الإقليميين والدوليين، لـ٨٠ جماعة في أنحاء مختلفة من سورية، بعد التأكد من سجلاتها.

وأشار إلى أن دور الولايات المتحدة في هذه الجهود المتعددة الأطراف الدولية أكد وصول الدعم للمقاتلين السوريين وعدم تسرب السلاح للجماعات الجهادية المتطرفة.

وبناء على معلومات الخبير، فقد حصلت المجموعات المسلحة على (١٠٧٣) صاروخاً مضاداً للطائرات، منها ١٢ تم تسربها لجماعات أخرى أي بنسبة ١,١٪.

وحذر ليستر من أن إستراتيجية ترامب المتمثلة في قطع الدعم العسكري عن المسلحين ورفع الشرعية الدولية عنهم، لن يؤدي إلا لتقويض المصالح الأميركية. وبحسب الخبير الأميركي ستؤدي تلك الإستراتيجية إلى إضعاف الحلفاء الأوروبيين، وإغضاب الحلفاء الإقليميين خاصة السعودية وتركيا وقطر، وزيادة قوة «جبهة النصرة».

واعتبر أن «جبهة النصرة» بحلتها الجديدة – «فتح الشام»، ستتحول إلى محط لاهتمام الدول الإقليمية التي تريد الإطاحة بالنظام في سورية، ولم يستبعد أن تقدم تركيا أو قطر دعماً للجبهة وغيرها من الجماعات الجهادية حال أوقفت واشنطن دعمها لـ«المسلحين المعتدلين».

ولفت ليستر إلى أن الدول الإقليمية قد تجد نفسها في حل من الالتزام بالمنع الأميركي عن تزويد المقاتلين بصواريخ محمولة على الكتف مضادة للطائرات من طراز «مانباد». وكشف أن «هذه الصواريخ بدأت تصل بطريقة غير شرعية للجماعات الجهادية بسبب غياب «القوة الأميركية» لمنع ضرب معاقل المعارضة في حلب الشرقية». ونقل عن مصدر مطلع أن «ثلاث شحنات صغيرة (وصلت) من هذه الصواريخ للمعارضة منذ عام ٢٠١٥».

كما حذر الخبير الأميركي من أن التداعيات المهمة لسياسة ترامب هي استفادة كل من طهران وحزب الله اللبناني. واعتبر أن «الرئيس المنتخب الذي وعد بتمزيق الاتفاق النووي مع إيران يقترح سياسات تجاه سورية لن تفيد إلا طهران وتعزيز موقعها الإقليمي».

حول اعتداء التنظيمات الإرهابية على مدرستين واستشهاد ١٠ تلاميذ

الخارجية: سورية تطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب التي يتجاهلها رعاته

| وكالات

أكدت سورية أمس أن استمرار الجرائم الإرهابية المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري ولاسيما استهداف المدارس والمستشفيات يظهر أن دعم الإرهاب أصبح سياسة راسخة في سلوك الدول التي اتخذت من الأجهزة الدولية بما في ذلك مجلس الأمن منابر لتبرير ما يقوم به الإرهابيون والحيلولة دون إدانتهم.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي حول اعتداءات التنظيمات الإرهابية المسلحة على مدرستي الفرقان المحدثة وسارية حسون في حلب وأدت إلى استشهاد عشرة تلاميذ وإصابة عشرات آخرين بحسب وكالة «سانا»: ارتكبت المجموعات الإرهابية المسلحة الموجودة في أحياء حلب الشرقية مجزرة شنيعة جديدة متعمدة وعن إصرار مسبق ذهب ضحيتها هذه المرة الأطفال الذين يتلقون تعليمهم في مدرستي الفرقان المحدثة وسارية حسون بحي الفرقان في غربي حلب.

وأضافت الوزارة: «وقد أدت هذه الجريمة إلى استشهاد عشرة تلاميذ ممن تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٢ عاماً وإصابة تسعة وخمسين آخرين بجروح بينهم إحدى المعلمات إصابتها خطرة أدت إلى بتر ساقها حيث أكدت مصادر في المدرستين أن التلاميذ كانوا يحتشدون في باحتيهما بهدف توجيه رسائل محبة إلى رفاقهم الأطفال في شرقي حلب ومدارسها.

وأشارت إلى أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في حي بستان القصر في شرق حلب كانت قد وجهت صواريخ حقدها إلى هاتين المدرستين بغرض قتل أكبر عدد من التلاميذ والمدرسين فيهما مبينة أنه إضافة إلى قصف هاتين المدرستين أطلق الإرهابيون من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي و«حركة نور الدين الزنكي» وتنظيمات أخرى تصفها واشنطن وباريس ولندن والدوحة والرياض بأنها «تنظيمات مسلحة معتدلة» وتدفع لمرتزقتها الرواتب وتمدهم بالمال والسلاح النار على كلية الحقوق وحيي الموغامبو والميدان ما أسفر عن استشهاد شخصين وإصابة اثنين وثلاثين آخرين بجروح كما أسفرت قذائف المجموعات الإرهابية المسلحة عن سقوط شهيدين وإصابة سبعة مواطنين بجروح في حيي الأعظمية وسيف الدولة غرب حلب».

إصابة مدرستي الفرقان المحدثة وسارية حسون في حلب بقذائف أطلقتها المجموعات الإرهابية (رويترز)

وأوضحت الوزارة، أن هذه الاعتداءات التي تقوم بها المجموعات الإرهابية المسلحة جاءت وحلب تشهد هدنة إثر أخرى أعلنتها الحكومة السورية وحلفاؤها لإنقاذ حياة المواطنين الأبرياء والتي واجهتها المجموعات الإرهابية التي تتلقى تعليماتها من عواصم وجهات طالما حددتها الحكومة السورية بكل وضوح كما حملت سورية هذه الأطراف مسؤولية المجازر التي تجري على الأرض السورية والتي تقوم في حقيقة الأمر بإرسال آلاف المرتزقة لقتل هذا الشعب السوري وتدمير البنى التحتية التي بناها السوريون بجهد وعرق أبنائهم.

وأكدت الوزارة في رسالتيها أن استمرار الجرائم الإرهابية يظهر أن دعم الإرهاب أصبح سياسة راسخة في سلوك الدول التي اتخذت من الأجهزة الدولية بما في ذلك مجلس الأمن منابر لتبرير ما يقوم به الإرهابيون والحيلولة دون إدانتهم ووقف جرائمهم.

وقالت: «تتطلع سورية إلى وقف الإرهاب ووقف تمويل المرتزقة الذين يستهدفون مدارس أطفال سورية ومستشفياتها وتحويل الكثير منها إلى مقرات للمسلحين ليجعلوا منها منطلقاً لتنفيذ جرائمهم الإرهابية كما تطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب وخاصة القرار ٢٢٥٣ والتي صدرت تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ويتجاهلها رعاة الإرهاب في أنقرة والرياض والدوحة وغيرها».

وشددت الوزارة في ختام رسالتيها على أن شعب سورية وشعوب العالم المكافحة ضد الإرهاب لن يقتنعوا بالحملات المضللة التي يقوم بها المسؤولون الغربيون وأدواتهم في المنطقة والإعلام الموالي للإرهابيين والذين يسعون إلى تشويه حقيقة ما يجري في سورية للنيل من صمودها شعباً وقيادة لمكافحة الإرهاب والانتصار عليه والوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية يقوم على حوار سوري–سوري بقيادة سورية ومن دون أي تدخل خارجي.

اتفاق ميليشيات الغوطة لم يسعفها.. وشهيدان بقذائفها على دمشق

الجيش يواصل عمليته بريف دمشق الشرقي.. ويدمر وكرين في جوبر

| الوطن - وكالات

لم تثن المصالحة التي عقدتها ميليشيا «جيش الإسلام» مع ميليشيا «فيلق الرحمن»، الجيش العربي السوري عن مواصلة عمليته العسكرية في غوطة دمشق الشرقية إلا أن هذه الميليشيات جددت قصفها للأحياء الآمنة في دمشق، بالترافق مع قصف «مجموعات إرهابية منتشرة في أحراج جباثا الخشب» في ريف القنيطرة، قرية حضر المجاورة لها بقذائف صاروخية.

وأكد مصدر ميداني في الغوطة الشرقية أمس لـ«الوطن» أن عملية الجيش التي انطلقت يوم الخميس الماضي في منطقة حوش الضواهرة تواصلت أمس واستمرت الاشتباكات إلا أن الجيش لم يستطع التقدم على حساب الميليشيات التي استماتت في الدفاع عن تلك المنطقة خوفاً على مصير بلدتي الشيفونية أو النشابية المجاورتين لها والتي يعني سقوطهما تضييق الخناق أكثر على ميليشيات الغوطة التي تعتمد على مدينة دوما كمقر لها». وأشار المصدر إلى أن سلاح الجو السوري واصل غاراته أمس في تلك المنطقة واستهدف مواقع المسلحين في دوما.

وبينما أكد نشطاء على «فيسبوك» أن «سلاح الجو الحربي استهدف مواقع للمجموعات المسلحة في عربين بضربتين جويتين»، وأن قذائف المسلحين استهدف منطقة المزرعة في مدينة دمشق وسقطت إحداها قرب السفارة الروسية، أدت إحدى القذائف التي استهدفت ضاحية حرستا إلى ارتقاء شهيدين، بينما أشارت تنسيقيات المعارضة على صفحاتها في «فيسبوك» إلى «سقوط قذائف على مدينة دوما»، واتهمت طائرات الجيش العربي السوري بقصف مدرسة في بلدة النشابية، متجاهلة أن البلدة غادرها المدنيون منذ أجبرتهم الميليشيات على ذلك عقب سيطرة الجيش على مطار مرج السلطان العسكري وبلدة المرج المجاورة.

بدوره ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «قذائف هاون سقطت على مناطق في ضاحية الأسد بالقرب من مدينة حرستا بالغوطة الشرقية»، بالتزامن مع قصف صاروخي من قبل قوات الجيش العربي السوري استهدف مناطق تمركز المسلحين في مدينة حرستا.

وأشار المرصد إلى قصف قوات الجيش العربي السوري مناطق تمركز المسلحين في مدينة دوما وبلدات حمورية وكفربطنا وسقبا، وبينما قصف الطيران الحربي بـ٣ غارات مناطق تجمع المسلحين في بلدة عربين. وأشار إلى تجدد الاشتباكات في محور الميدعاني، بين ميليشيا «جيش الإسلام» من طرف، وقوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها من طرف آخر.

وذكر المرصد أن اشتباكات متقطعة دارت في محور الطيبة بحي جوبر عند أطراف العاصمة، بين «الفصائل الإسلامية» من طرف، وقوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها من طرف آخر، وسط قصف من قبل قوات الجيش «ومعلومات عن خسائر بشرية».

بدورها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن «وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية في حي جوبر بالغوطة الشرقية عبر تفجير وكرين يتحصن فيهما إرهابيون من «فيلق الرحمن» بعد تفخيخهما بكميات كبيرة من المواد المتفجرة ما أسفر عن «مقتل وإصابة جميع الإرهابيين داخل الوكرين».

يأتي ذلك بعد أقل من ٢٤ ساعة من إعلان ميليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» التوصل إلى اتفاق بينهما وهما أكبر الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية.

جنوباً أصيب «شخص بجروح جراء استهداف المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» المرتبط بكيان العدو الإسرائيلي بقذائف صاروخية قرية حضر في القنيطرة» وفق «سانا».

وفي درعا لفت مصدر عسكري وفقاً لـ«سانا» إلى أن وحدة من الجيش «نفذت رمايات دقيقة على تحصينات ونقاط تسلل المجموعات الإرهابية غرب مؤسسة السكر وجنوب مدرسة التمريض وشرق ساحة بصرى وفي ساحة الطلايبة» مشيراً إلى أن الرمايات أسفرت عن «إيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر».

أما في دير الزور، فذكرت «سانا» أن «وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعات إرهابية من تنظيم «داعش» وأحبطت هجوم إرهابيين من التنظيم على نقاط عسكرية في منطقة الجفرة جنوب شرق مدينة دير الزور بنحو«٧ كيلو مترات»، لافتة إلى أن «الاشتباكات انتهت بإحباط الهجوم بعد سقوط أغلب أفراد المجموعات الإرهابية المهاجمة بين قتيل ومصاب وتدمير ٣ من آلياتهم في حين لاذ الباقون بالفرار».

وأكدت الوكالة «مقتل عدد من إرهابيي التنظيم التكفيري خلال عملية نوعية لوحدة من الجيش على أحد أوكارهم في حويجة صكر جنوب شرق المدينة» موضحة أن عمليات الجيش على أوكار التنظيم خلال الأيام الثلاثة الماضية (قبل أمس) أسفرت عن مقتل مالا يقل عن ٣٠ من إرهابييه وتدمير العديد من آلياته ومعداته في حي الصناعة وحقلي التيم والكونيكو النفطيين وفي محيط المطار العسكري».

عناصر من «جيش الإسلام» الإرهابي (عن الانترنت)

اشتباكات بمحيط الوعر وإحباط هجوم لداعش على اتجاه القريتين

الجيش يستهدف المسلحين في ريف حماة الشمالي

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

استهدف الجيش العربي السوري بنيران طيرانه الحربي ومدفعيته منذ ساعات صباح أمس الأولى تجمعات وتحركات لميليشيا «جيش النصر» في ريف حماة الشمالي، رداً على قصفها مدينة محردة بالعديد من صواريخ الغراد ولأول مرة بصاروخ من نوع الفيل.

وتجددت الاشتباكات بين وحدات من الجيش وقوات الدفاع الوطني من جهة والميليشيات المسلحة المتحصنة في حي الوعر من جهة أخرى بعدما خرقت تلك الميليشيات اتفاق التسوية للمرة الرابعة على التوالي، في حين أحبطت قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية هجوماً لداعش باتجاه نقاط عسكرية تقع بمحيط مدينة القريتين جنوب شرق محافظة حمص.

فقد دك الطيران الحربي السوري مواقع وتحركات «جيش النصر» في بلدة حلفايا بريف حماة الشمالي التي يتخذها المسلحون منصة لإطلاق الصواريخ على محردة، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وتدمير منصات وعربات إطلاق الصواريخ.

كما استهدفت وحدات من الجيش والقوى الرديفة الميليشيات المسلحة في الجهة الجنوبية من طيبة الإمام بالأسلحة المناسبة، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وتدمير عتادهم الحربي.

في الأثناء، أغار الطيران الحربي على تجمعات ومقار وتحركات الميليشيات المسلحة في العديد من مدن وقرى ريف حماة الشمالي، ما أدى لتدمير عشرات العربات شمال معان ومقر ومستودع ذخيرة في حلفايا ومستودع ذخيرة في مورك والقضاء على عشرات المسلحين في طيبة الإمام وكفر زيتا أيضاً.

كما استهدف الطيران الحربي السوري تجمعات «جيش النصر» في اللطامنة ما أدى إلى مصرع العديد من مقاتليه، وتحركات المسلحين في اللطامنة وكفر زيتا ما أسفر عن مقتل ٤ مسلحين وإصابة آخرين.

وشيعت مدينة محردة صباح أمس الشهيدة ميساء تركي شموط التي قضت بقصف المجموعات المسلحة مدينة محردة أول من أمس بالصواريخ ومنها صاروخ أطلق عليه المسلحون اسم «الفيل»نظراً لضخامته وخطره وأضراره.

على خط مواز، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أن الميليشيات المسلحة المتحصنة بحي الوعر خرقت مجدداً اتفاق التسوية بعدما أطلقت النار من أسلحتها الرشاشة والقناصة باتجاه مواقع ونقاط الجيش والدفاع الوطني بمحيط الحي ما استدعى الرد من قبل القوات العسكرية العاملة هناك على مصادر إطلاق النيران وقصف مواقع الميليشيات على طول خط المواجهات وفي عمق الحي. وأكد المصدر مقتل وإصابة عدد من المسلحين وتدمير عدد من مواقعهم وتحصيناتهم.

من جهة ثانية تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية لهجوم عنيف شنه مقاتلو داعش باتجاه نقاطهم ومواقعهم بمحيط مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وتمكنت القوة العسكرية من إحباط الهجوم وإيقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين وتدمير آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين لهم.

وفي غضون ذلك وجه الطيران الحربي سلسلة ضربات مركزة على مواقع وأماكن سيطرة تنظيم داعش في حقل المهر ومحيط حقل شاعر النفطي وقرية حويسيس وبمحيط القريتين بريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والأماكن وعدد من الآليات التي كان يستقلها عناصر التنظيم وإيقاع عدد من مقاتليه بين قتيل وجريح بعضهم.

ومن جهة أخرى وحسبما أفاد مصدر مطلع بمحافظة حمص لـ«الوطن»، فقد استهدف تنظيم داعش قرية أم السرج الجنوبي الواقعة بريف حمص الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية سقطت في شوارع القرية وبمحيطها واقتصرت الأضرار على الماديات دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وفي جانب آخر قال مصدر في لجنة التسوية بحمص لـ«الوطن»: إنه وبجهود لجان اللقاء الوطني والوجهاء وبمشاركة العقيد أندريه بري بيوتين ممثل لجنة المصالحة الروسية في حمص سوت لجنة التسوية بالمحافظة أمس وفق مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ أوضاع ١٠٣ مطلوبين من عدة أحياء بحمص ومنطقتي الرستن وتلبيسة بريفها الشمالي بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم التي شملت بنادق آلية للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها على الفور بإخلاء سبيلهم بعد تدقيق أوضاعهم وتعهدهم لها بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

رئيس الوزراء العراقي يدعو إلى إنهاء «ملفات عالقة» بين البلدين

إيران تبارك للعبادي انتصارات العراق على الإرهاب

وجهت طهران دعوة لرئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، لزيارة إيران، بينما دعا الأخير إلى إنهاء «ملفات عالقة» بين البلدين، مؤكداً حرص حكومته على تعزيز علاقاتها بالجمهورية الإسلامية.

وجاء في بيان صدر عن مكتب العبادي، أن «رئيس مجلس الوزراء تلقى اتصالاً هاتفياً اليوم (السبت) من النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إسحاق جهانكيري وبارك الانتصارات التي تحققها القوات العراقية على عصابات داعش الإرهابية».

ووجه جهانكيري «دعوة للعبادي لزيارة إيران»، مؤكدا، في الوقت ذاته «حرص بلاده على تعزيز وتمتين العلاقات مع العراق لتكون علاقات نموذجية في المنطقة».

من جانبه، قال العبادي: إن «القوات العراقية، من جيش وشرطة وحشد شعبي وعشائري وبيشمركة، تسطر أروع الملاحم وتتقدم من جميع المحاور وتقاتل حالياً داخل مدينة الموصل»، مشيراً إلى «حرص الحكومة العراقية على سلامة المدنيين في محافظة نينوى وداخل مدينة الموصل».

وأضاف العبادي: «العراق حريص على تعزيز علاقاته بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وإنهاء بعض الملفات العالقة من خلال الزيارات المتبادلة». ويأتي ذلك بعد مرور يوم على إجراء العبادي مكالمة هاتفية مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، أبدى خلالها رئيس الوزراء العراقي رغبة بلاده بتوسيع آفاق العلاقة بين بغداد وواشنطن، على حين وجه ترامب دعوة للعبادي لزيارة الولايات المتحدة ولقائه «قريبا»، ووعد بتقديم «دعم قوي وراسخ» للعراق.

من جهة أخرى قررت قيادة عمليات محافظة صلاح الدين في العراق ترحيل أهالي حي بالكامل بقضاء الشرقاط بسبب تعاونهم مع تنظيم داعش وإخفاء جثث قتلى التنظيم الإرهابي. وكشف قائم مقام قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين علي الدودح، أن قيادة عمليات المحافظة قررت ترحيل سكان الحي إلى موقع ثان تحت حماية مشددة، نافياً حدوث أي اشتباكات جديدة، عدا قيام مجموعة تابعة للتنظيم بقتل ٥ من عناصر الحشد وسط القضاء شمال المحافظة.

وأوضح الدودح أن «من يتعاون مع داعش فهو داعشي»، مشدداً «أننا لن نقبل من يتعاون مع هذا التنظيم الإرهابي الذي يريد القتل وتخريب كل شيء وتدمير الحياة».

وما زال تنظيم داعش يسيطر على الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط ويستغل تواجده هناك لشن هجمات متفرقة على القضاء والمقرات الحكومية.

إلى ذلك دقت الأجراس بعد عامين من الصمت في كنيسة مار كوركيس في بلدة بعشيقة التي تبعد نحو ١٥ كيلومتراً شمالي الموصل آخر مدينة كبيرة يسيطر عليها تنظيم داعش في العراق. وانتزعت قوات البيشمركة الكردية العراقية السيطرة على البلدة يوم السابع من تشرين الثاني منهية سيطرة التنظيم المتشدد التي استمرت عامين عليها اضطهد خلالها المسيحيين والأقليات الأخرى في سهول نينوى أحد أقدم المراكز المسيحية في العالم. وهللت النساء احتفالاً بلحظة رفع صليب جديد على الكنيسة ليحل محل صليب كسره تنظيم داعش. وبدت البلدة خالية من السكان تقريباً إذ إن قوات البشمركة لم تستكمل تطهيرها من المتفجرات والألغام التي تركها الإرهابيون أثناء مقاومتهم لقوات عراقية وكردية مدعومة من الولايات المتحدة بدأت هجوماً يوم ١٧ تشرين الأول لاستعادة الموصل.

(رويترز – روسيا اليوم)

حكومة براون سعت لحماية مسؤولين ضالعين في اجتياح العراق

أفادت صحيفة «غارديان» البريطانية بأن حكومة رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردن براون تعمدت حماية مسؤولين ضالعين في اتخاذ قرار «خاطئ» بالتدخل في العراق عام ٢٠٠٣.

وأوضحت الصحيفة، بناء على وثائق حكومية رفعت عنها السرية، أن الحكومة لجأت بهذا الهدف إلى تعيين لجنة تحقيق خاصة بشأن العراق.

وقال كريس لامب، وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان أسفرت جهوده لدى المحاكم عن نشر المعلومات الحكومية السرية سابقاً: إن «ذلك يدل على تقييد التحقيق قبل بدايته ووضع حدود واضحة لإجراءات من حق التحري اتخاذها، ولم يتم إبلاغ الرأي العام بوضع هذه الحدود».

وبحسب الوثائق، فإن السلطات البريطانية تعمدت تأطير التحقيق بصيغة «لجنة خاصة» ضمت مسؤولين مطلعين على عملية اتخاذ القرار بشأن بدء العملية العسكرية في العراق في ربيع العام ٢٠٠٣. أما اقتراح الحزب الوطني الأسكتلندي بإجراء تحقيق علني فرفضته حكومة غوردن براون لأنه كان يقتضي إعداد تقارير دورية عن سير التحقيق ونشر عديد من المواد.

روسيا اليوم

إحباط محاولتي اغتيال للرئيس المصري إحداها خطط لها في السعودية

أصدر النائب العام المصري، نبيل صادق، أمس بياناً كشف فيه عن تفاصيل محاولتين لاغتيال الرئيس المصري.

وجاء في البيان أن التحقيقات كشفت أن التخطيط تم بين خليتين، إحداهما بالسعودية، لاستهداف السيسي أثناء أدائه مناسك العمرة في مكة المكرمة.

إلى ذلك ضبطت قوات الأمن المصرية اليوم خلية إرهابية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة بمحافظة المينا بمركز مطاي جنوب البلاد.

وذكرت مصادر أمنية مصرية أن الخلية الإرهابية تضم ٨ أشخاص يتزعمهم أحد قيادات الجماعة حيث ضبط بحوزتهم كمية كبيرة من الأوراق «التنظيمية» تحوي مخططات تخريبية منها تحريض المواطنين ضد النظام القائم واستغلال الظروف الاقتصادية لتأجيج الرأي العام.

وكانت الشرطة المصرية ضبطت أواخر تشرين الأول الماضي خلية إرهابية متورطة بتفجير عبوة ناسفة في شارع جسر السويس بالقاهرة والتخطيط لأعمال إرهابية على مواقع الجيش المصري والمراكز الأمنية.

هذا وأعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» الإرهابية، أمس ٤ لاءات رافضة لإجراء مصالحة مع حكومة الرئيس المصري الحالي.

وقالت الجماعة في بيان نشر على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي، «فيسبوك»: «لقد أعلناها مراراً وتكراراً ونعيدها اليوم.. لا تنازل عن الشرعية (في إشارة لرئاسة محمد مرسي)، ولا تفريط في حق الشهداء والجرحى، ولا تنازل عن حق المعتقلين في الحرية، وحق الشعب في الحياة الكريمة، ولا تصالح مع خائن قاتل».

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميا سياسيا مستقلين
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠